

المليك أمام قيادات العالم يقول:

العمل للسلام خير من العمل على وقف الحرب عندما تبدأ



عندما حضر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لنا القمة الألفية للأمم المتحدة في شهر جمادى الأولى في عام ١٤٢١هـ الموافق الخامس من سبتمبر ٢٠٠٠م، بحضور ١٦٠ زعيماً والتي استمرت أعمالها ثلاثة أيام.

ألقى كلمة المملكة في هذه القمة، ومما قاله فيها، كلمات يفخر بها كل مواطن وكل عربي ومسلم: «إن بلادي تعتز أنها إحدى الدول المؤسسة لهذا الصرح الكبير الأمم المتحدة، وتفخر أنها كانت ومازالت عضواً نشطاً وفقاً لاتجاه أعمالها ومهامها، وتؤكد المملكة أعتقادها الراسخ أن الأمم المتحدة تبقى أمل البشرية الأكبر بعد الله جل جلاله في تحقيق تجنب الأجيال القادمة ويلات الحرب، رغم ما قد يشوب أليات العمل من شوائب أو يعتريها من عقبات أو صعاب، وأرجو أن تسمحوا لي أن أتحدث معكم بصراحة تامة، وأتساءل عن الأهداف النبيلة التي قامت عليها الأمم المتحدة لسلامة وصون تلك الأهداف التي تشكل المهام والمسئوليات الأساسية لمنظمتنا. ومما قال في كلمته التاريخية تلك: «أود الإشارة أن المجتمع الدولي لم يتمكن من تحقيق السلام والأمن الدوليين رغم كل ما بذل من جهد

لصندوق العمل الوقائي الذي أقيم بمبادرة من الأمين العام. إن حقوق الإنسان كما نفهمها نحن المسلمين هي هبة من الخالق لا يملك أحد حق مصادرتها أو سلبها وليست شهادة حسن سلوك يقدمه البشر لبعض.

لتحقيق الأهداف الواردة في الميثاق من أن تمنع الأمم المتحدة وقوع النزاع، وبهذا فإن دورها في حفظ السلام هو الأمر الأكثر جدوى والأقل تكلفة، وفي اللغة العربية مثل حكيم يقول (الوقاية خير من العلاج)، ولذلك يسرني أن أعلن تبرع المملكة بما يعادل ٣٠% من الميزانية المقترحة

هذا الخبر من إعداد فريق التحرير في مكتب الرشيد للهندسة
 مكتب الرشيد للهندسة